

## تاج العروس من جواهر القاموس

وهذا كما قالوا : خَلَّتِ الدَّارُ واسْتَخَلَّتْ وَعَلَا قِرْنَ نَهْ واسْتَعْلَاهُ . زادَ الزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ : واسْتَمَلَّ لَاتُ بِهِ : تَبَرَّ مَتُّ . وَأَمَلَّ نِي إِمْلَاءً وَأَمَلَّ عَلِيٌّ : أَي أَبْرَمَنِي يَقَالُ : أَدَلَّ فَأَمَلَّ . فهو مَلٌّ وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَالُولَةٌ وَمَلَالَةٌ بالتَّشْدِيدِ وَذُو مَلَالَةٍ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .  
 إِنَّكَ وَإِ لَذُو مَلَالَةٍ ... يَطَّرُ فُكَّ الأَدْنَى عَنِ الأَبْعَدِ وَفِي العُيُوبِ : قَالَ جَارِيَةٌ مِنْ الأَنْصَارِ وَأَنْشَدَ البَيْتَ هَكَذَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الشَّعْرُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ : عَنِ الأَقْدَمِ وَبَعْدَهُ : .  
 قَلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ ... فِي الوَصْلِ يَا هِنْدُ لَكَ تَصْرِمِي وَهِيَ مَلُولٌ عَلَى القِيَاسِ وَمَلُولَةٌ عَلَى الفِعْلِ . وَالْمَلَالُ مُحْرَسَكَةٌ : سِمَةٌ عَلَى حُرَّةٍ الذِّي فُرِيَ خَلْفَ الأُذُنِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمَلَالَةُ : الرَّمَادُ الحَارُّ الذِّي يُحْمَى لِيُؤَدَّ فِيهِ الخُبْزُ لِيَنْضَجَ كَالْمَلَالِ قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ يَذُمُّ عَمَّارَ بْنَ عَمْرٍوَ البَجَلِيَّ وَكَانَ بَخِيلًا : .  
 صَلَدَ النَّادِي زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ ... كَأَنَّ مَا ضَيَّفُهُ فِي مَلَالَةِ النَّارِ وَفِي الحَدِيثِ : " فَقَالَ لَهُ إِنَّ مَا تُسْفِّهُمُ المَلَّ " . المَلَالَةُ أَيضًا : الجَمْرُ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ كَعْبٍ : أَنْزَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَمَلَّهُمَا أَي شَوَاهُمَا بِالمَلَالَةِ . المَلَالَةُ : عَرَقُ الحُمَّى كَالْمَلَالِ بالضَّمِّ . وَالْمَلَالَةُ بالضَّمِّ : الخِيَاطَةُ الأُولَى قَبْلَ الكَفِّ وَقَدْ مَلَّ الثَّوْبُ يَمْلُئُهُ مَلًّا . المَلَالَةُ بالكسْرِ : الشَّرِيعَةُ أَوِ الدِّينُ كَمَلَالَةِ الإسلامِ والنَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَقِيلَ : هِيَ مُعْظَمُ الدِّينِ وَجُمْلَةُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ وَكلامُ المُصَنِّفِ يَشِيرُ إِلَى تَرَادُفِ الثَّلَاثَةِ قَالَ الرَّاغِبُ : المَلَالَةُ : اسْمٌ لِمَا شَرَعَهُ □ تَعَالَى لِعِبَادِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَاءِهِ لِيَتَّوَصَّلُوا بِهِ إِلَى جِوَارِهِ وَالفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّينِ إِنَّ المَلَالَةَ لَا تُضَافُ إِلَّا لِلنَّبِيِّ الذِّي تَسْتَنِدُ إِلَيْهِ وَلَا تَكَادُ تُوجَدُ مُضَافَةً إِلَّا إِلَى □ تَعَالَى وَلَا إِلَى أَحَادِ الأُمَّةِ وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي جُمْلَةٍ الشَّرَائِعِ دُونَ أَحَادِهَا . وَتَمَلَّلَ وَامْتَلَّ : دَخَلَ فِيهَا أَي فِي المَلَالَةِ كَتَسَنَّ نَ وَاسْتَنَّ نَ مِنْ السُّنَّةِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : المَلَالَةُ فِي اللُّغَةِ : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَتِ المَلَالَةُ أَي المَوْضِعُ الذِّي يُخْتَبَزُ فِيهِ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُّ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ قَالَ :

وكلامُ العَرَبِ إِذَا تَفَقَّحَ لَفْظُهُ فَأَكْثَرُهُ مُشْتَقٌّ مِنْ بَعْضٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ  
الْمَجَازِ : الْمِلَّةُ : الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكَةُ وَمِنْهُ : مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
خَيْرُ الْمَلَلِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمِلَّةُ : الدِّيَّةُ وَالْجَمْعُ مِلَالٌ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنْزَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلَالٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : .

" غَنَائِمُ الْفَتِيَانِ فِي يَوْمِ الْوَهْلِ .

" وَمِنْ عَطَايَا الرُّسَاءِ فِي الْمَلَالِ وَمَلَّ الْقَوْسَ أَوِ السَّهْمَ أَوِ الرَّمْحَ  
بِالنَّارِ : إِذَا عَالَجَهُ بِهَا وَزَمَّهَا أَوْ بِي حَنِيْفَةٍ : فِي النَّارِ : عَالَجَهَا بِهَا . مَلَّ  
الشَّيْءَ فِي الْجَمْرِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ فَهَمَّ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ  
زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

" كَأَنَّ ضَاحِيَةَ النَّارِ مَمْلُولٌ أَيْ كَأَنَّ مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّامِسِ مَشْؤِيٌّ  
بِالْمِلَّةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ . مَلَّ فِي الْمَشْيِ مَلًّا : أَسْرَعَ كَمَا تَلَّ وَذَلِكَ  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ مُصْعَبٌ : امْتَلَّ وَاسْتَلَّ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ كَذَلِكَ تَمَلَّلَ . مَلَّ الثَّوْبَ يَمْلُهُ مَلًّا : دَرَزَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَ  
غَيْرُهُ : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ . مَلَّ الْمَلَالُ الْخَيْزَرَ وَاللَّحْمَ  
يَمْلُهَا مَلًّا : أَدْخَلَهُ فِي الْمِلَّةِ أَيْ الرَّمَادِ الْحَارِّ وَالْخَيْزُرُ يُسَمَّى  
الْمَلِيلَ وَالْمَمْلُولَ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ : .

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزُحَفُ كَالْقَرَنْبِيِّ ... إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ